◄ العدد ٢٣-١٠٨٣ ► ✻ ثمن النسخة ٥ ملات ✻ ◄ السنة الثانية عشرة ►

فلسطين
La Palestine

◄ يافا في ٢٢ ايار غ ١٩٢٨ و ٩ ايار ش سنة ١٩٢٨ — الثلاثاء — الموافق ٣ ذي الحجة سنة ١٣٤٦ ►

هل هذه خطوة جديدة ؟

لتأييد الوطن القومي اليهودي

نقل الكولونيل سايمس الى عدن دون سابق توقع، ودون ان تكون هناك دواع ظاهرة ماسة لهذا النقل

واسرع الكولونيل فلم يلبث في فلسطين بعد اعلان نقله الا اياماً معدودات ثم غادرها الى مقر منصبه الجديد.

واذا لم تكن الامور في اليمن هي التي تطلبت هذا الاسراع في ارسال الكولونيل سايمس اليها، واذا كان بين الانكليز كثيرون يعرفون اليمن احسن الف مرة مما يعرفها الكولونيل سايمس، فان نقله اليها بهذه السرعة يدل على ان هناك اتجاهاً جديداً للسياسة البريطانية في فلسطين، وعلى ان هذا الاتجاه هو الذي دعا الى نقل السكرتير العام

واذا كنا لا نعرف بالضبط مدى العلائق التي كانت بين السكرتير العام وبين اللجنة التنفيذية الصهيونية لنستدل منها على ما اذا كان الصهيونيون قد وجدوا عليه لامر من الامور فتسببوا في اخراجه من فلسطين على هذا الوجه فاننا نعرف ان نستشف من وراء سكوت الصحف العبرية عن وداعه الوداع اللائق به، ومن مسارعتها الى الترحيب بالمستر لوك السكرتير الجديد ومن افرادها المقالات الرئيسية للاطناب في مواهبه والامتداح من كفاياته ما يحملنا على مثل اليقين من انهم هم الذين ارادوا هذا النقل وهذا التعيين، وانهم هم الذين سعوا اليهما

ويرى الباحث ذلك جلياً في مقال «البالستين ويكلي» عرضت فيه لامتداح المستر لوك والتعريض بسلفه بل وبفخامة المندوب السامي الحالي نفسه حيث تقول:

«ان سبب ترحيبنا بتعيين المستر لوك سكرتيراً عاماً لفلسطين هو ان في هذا التعيين اشارة الى ان وزارة المستعمرات قد اتجهت اتجاهاً جديداً محموداً في انتقاء كبار موظفي الادارة الفلسطينية، وان اختيارها هذا يدل فوق ذلك على انها رجعت الى الاعتقاد بان «الادارة الحربية» مع جميع ما فيها من حسنات، ليست الا اداة سيئة لتقدم الاراضي المقدسة والوطن القومي اليهودي»

ولقد حدثت في انكلترا، اثناء نقل الكولونيل سايمس وتعيين خلفه، امور نخشى ان تكون ذات علاقة باختيار السكرتير الجديد، فقد اعلن المستر امري وزير المستعمرات ان الحكومة البريطانية عدلت عن منح فلسطين مجلسها النيابي. ونزل بهذا الاعلان عند ارادة الكولونيل ودجوود لسان حال الصهيونيين في البرلمان البريطاني، وكان هذا الكولونيل هو الذي دعا انكلترا قبل ذلك بقليل الى اعداد فلسطين لان تكون مستعمرة يهودية من مستعمرات التاج البريطاني المستقلة، وقال ان هذا العمل يتطلب اول كل شيء ان يستبدل موظفو الادارة الفلسطينية الحاليون بآخرين يعرفون ان تقدمهم انفسهم متوقف على ما يعملونه لتقدم الوطن القومي اليهودي

لم نخشى ان تكون السياسة البريطانية قد انصاعت الى مشورة هذا الكولونيل المتميز ونخشى ان يكون النفوذ الصهيوني في لندن قد امتد الى الوزارة البريطانية الحالية فاخضعها لسلطانه واوحى اليها بتعيين مندوباً سامياً خلفاً للورد بلومر كما اوحى بتعيين خلفاً للكولونيل سايمس !!

ان اعظم الاخطار التي تتعرض لها القضية الفلسطينية هو ان يصبح الصهيونيون اصحاب الكلمة العليا في تعيين موظفي الدولة المنتدبة وفي نقلهم بل وفي عزلهم اذا لم يعملوا على تحويل فلسطين العربية الى اخرى يهودية بما هو مشروع وما هو غير مشروع من الطرق والاساليب، وها نحن مع كوننا ندرك ونلمس هذه الاخطار العظمى بايدينا، لا نريد ان نصحو من هذه الرقدة الطويلة، فلا حول ولا قوة الا بالله...

صهيوني ينكر العهود

فتخجله مجلة «النيرايست»

ارسل «اسرائيل كوهين» احد اعضاء الجمعية الصهيونية في لندن الى مجلة النيرايست رداً على مقالها الذي عربناه لقرائنا في الاسبوع الماضي الذكر فيه عهود الحلفاء العرب الفلسطينيين، وعلقت عليه المجلة بما يخجل الصهيونيين لو كانوا يخجلون وهذا ملخص الرد والتعليق:

ان ما نشرتموه في مجلتكم عن مستقبل فلسطين كدولة عربية مستقلة وعن تصريح الحلفاء المشترك المعلن في تشرين الثاني سنة ١٩١٨ لا اساس له من الصحة، فان هذا التصريح اطلقه الفيكونت الذي خاصاً بسوريا والعراق فقط ولم يذكر اسم فلسطين فيه مطلقاً، اما مطالب الصهيونيين المبنية على وعد بلفور الصادر في تشرين الثاني سنة ١٩١٧ فكانت معروفة تماماً عندما اطلق الفيكونت الذي تصريح الحلفاء

ولما جاء الامير فيصل سنة ١٩١٩ الى باريس لحضور مؤتمر الصلح كتب في ذلك الحين رسالة نشرتها الصحف جاء فيها قوله:

«ان وفدنا هنا في باريس قد وقف على المقترحات التي قدمتها الجمعية الصهيونية امس الى مؤتمر الصلح ونحن نعدها معتدلة وصحيحة وسنبذل ما في وسعنا لمساعدتكم»

ولم يقل الامير فيصل ان فلسطين داخلة ضمن البلاد العربية التي تعهد لها بالاستقلال الا في سنة ١٩٢١، وقد افهمه المستر تشرشل اذ ذاك انه لم يكن في النية ابداً ان تلتحق فلسطين بالبلاد العربية فقبل الامير فيصل هذا القول واقره

اما تعليق «النيرايست» على هذا السخف فجاء فيه

«ان صك الانتداب نفسه يقول بتأهيل فلسطين للاستقلال ولا يمكن ان تكون لآراء الملك فيصل او آراء غيره قيمة في جانب ما هو مثبت في صك الانتداب، ونتمنى اذا حان وقت استقلال فلسطين ان تكون المشاحنات بين العرب واليهود قد زالت، وان يصبحوا جميعاً لفلسطين التي يجب ان يطلق عليها فلسطين العربية لكونها عاطلة بالعرب من جهاتها الاربع، ونحن لم نقصد من مقالنا الا معارضة آراء الكولونيل ودجوود التي كانت ترمي الى مخالفة صك الانتداب وارجاء العمل على اعداد فلسطين لنيل ما هو من حقوقها»

نخبة من الفضلاء!

«الجامعة العربية» صحيفة كتب في رأسها ان الذين يحررونها نخبة من الفضلاء ورجال العلم والادب والسياسة، وقد يكون في هذه القول، لو صح، اهانة كبرى لمن ينتسب الى هذه الطبقات في فلسطين، او تحقيراً لشأن الفضل والعلم والادب والسياسة فيها، ولكن هذا الزعم ليس بصحيح والحمد لله. وقد كنا نتوق الى ان نرى توقيعاً لاحد هؤلاء الفضلاء حتى من الله علينا اخيراً برؤيته تحت مقال نشرته في عددها الصادر بتاريخ ١٧ الجاري تحت عنوان «الا عيسى العيسى» اما هذا التوقيع فهو «عبدالرؤوف عبدالرحيم» فهل يعرف القراء الكرام هذا الاسم بين اسماء اهل الفضل، او العلم، او الادب، او السياسة ؟؟

الجواب (لا) بالطبع ! لان حضرته بائع جرائد كان يتولى بيع جريدتنا في الاسواق الى ان قطعناها عنه

واذا كان باقي فضلاء الجامعة وادباؤها وعلماؤها وسياسيوها على شاكلة هذا، او شاكلة مديرها محمود الجركس الذي كان «صفاف احرف» في مطبعتنا، فلا خوف على الفضل واخوانه، وانما الخوف على الكاذبين...

***

... والقافلة تسير!

مختلق! دنيء! حقير النفس! لئيم! يمرغ وجهه بالقاذورات! نفس قذرة ساقطة! تقزز خبثاً ولؤماً ودناءة! سفيه زنيم!...

...

هذه الالفاظ لم ينطق بها حمّار، ولا عربجي، ولا قواد، ولا عاهر، ولا عتّال، فهل تعرف من قالها ؟؟

واخجلتاه! انه صحفي فلسطيني ايها القراء الكرام. انه صاحب جريدة «صوت الشعب»!

انه ثالث ثلاثة اتخذهم الحاج امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى السنة له، والمجلس بريء طاهر! والسنته كما ترون بريئة طاهرة!!

لقد اتهمتنا «الجامعة» بتهم شتى ضمنتها مقالا لها ملأته بما تعرفه هي وحدها من هجر القول وفحشه، ورددنا عليها فجلونا الحقيقة بالدليل وبالبرهان ولم نتنازل لان نستعمل لفظاً واحداً مما استعملته، ووثقنا ان «الجامعة» لن تجد بعد ذلك سبيلاً الى التضليل. وقد صدق ظننا وعجزت الجامعة ولو حاولت ان ترد على ادلتنا بالسباب والشتم لاسقطت نفسها سقوطاً ابدياً. وعرفت هي ذلك فلزمت الصمت، ولكنها سلطت السانين الآخرين: صاحبي صوت الشعب واليرموك. وها نحن نطرف العالم بانموذج من ادب الاول الرائع واخلاقه التي لا نظير لها في الكون!!!

... والقافلة تسير!

وبارك الله لها في رفد الرئيس...

زلزال عظيم في البيرو

جاء في برقية من نيويورك ان زلزلة عظيمة حدثت في عاصمة جمهورية البيرو فدمرت جميع قباب الكنائس بما فيها قبة الكاتدرائية وفر الاهالي الى الجبال كالمجانين والخسائر جمة والوفيات عديدة

في سوريا ولبنان — بيروت لمراسل «فلسطين» الخاص

تكريم الشهبندر في شخص حرمه

تصريحات لحرم الزعيم — الشهبندر آخر من يعود — اقوال بعض صحف دمشق — لازالة الخلاف — حول المجلس التأسيسي والدستور صورة صحيحة عن الحالة في سوريا

ما تزال دار الوطني الصميم ياسر بك المؤيد شقيق حرم الزعيم الشهبندر حيث تنزل عصمتها اليوم تغص بالزائرين والزائرات من مختلف طبقات القوم للتهنئة بسلامة العودة والاستفسار عن صحة معالي الزعيم مما يدل على ما تحفظه سوريا في قلبها لزعيمها المبعد

وقد ابى صحفيو دمشق الا ان يشتركوا اشتراكاً فعلياً في هذه المظاهرات التكريمية فزارها وفد منهم تألف من الاساتذة يوسف العيسى صاحب الف باء، عادل كرد علي صاحب المقتبس، معروف الارناؤط صاحب فتى العرب توفيق جانا صاحب الشعب، الشيخ راغب العثماني صاحب ابي العلاء والسيدين رشيد الموحي محرر الشعب وناصوح بابيل محرر المقتبس

وقد استقبلهم الدكتور ياسر بك المؤيد مرحباً واقبلت حرم الزعيم فحياها الوفد تحية طيبة وتعرفت الى اعضائه واحداً واحداً ثم دارت احاديث كثيرة عن معالي الزعيم وعن الخلاف وعن شتى القضايا الوطنية فصرحت انه يسيئها كما يسيء الزعيم ان يتردد اسمه في وسط الاختلافات القائمة في دمشق — ذلك لانه يخدم قضية لا احزاباً وهو يرجو ان يكون اسمه لجمع الكلمة لا لتفرقتها

ومما صرحت به ايضاً ان معالي الزعيم لن يعود الى البلاد بعفو خاص دون بقية اخوانه وانه آخر من يعود بعد عودة جميع الوطنيين المحكومين.

وقد اعرب الصحفيون عن عواطفهم بقرب عودته الى ميدان العمل في البلاد هو وسائر اخوانه المبعدين.

وقع التصريحات في الصحف

وقد تناولت الصحف من مختلف النزعات والاحزاب هذه التصريحات بالتقدير والاعجاب معددة ما للزعيم الشهبندر من المآثر والخدمات الجليلة التي لا ينكرها الا من اعماه الغرض وعقدت جريدة «الف باء» الغراء مقالاً اولياً رثت فيه الذين يحاملون على الشهبندر و يلصقون به من التهم ما لم ينزل الله به من سلطان وكان مما قالته:

«... اما الدكتور شهبندر فيكفينا لتعريف الناس بحكمته وترويه وعدم اندفاعه في الخلاف، ان نذكر ما نشرته له جريدة الشورى التي نلوم صاحبها القديم على هذه الحملات التي يحملها اليوم عليه»

وهنا نقلت ما نشرته الشورى في عدد ٩ حزيران الماضي من الحديث الذي دار بينها وبين معالي الزعيم وختمت الف باء مقالها قائلة:

«فالذي تكون اراؤه في خصومه ومخالفيه كما قرأناه الا يجب ان ندع اسمه بعيداً عن سوق هذه البضاعة الرائجة في الخارج (اي الخلاف والشقاق) والتي نسأل الله ان لا يسمح بدخولها الى الوطن ؟

لازالة الخلاف؟

وبالمناسبة اذكر انه اتصل بالاحرار من مصدر موثوق به ان زعيماً كبيراً من الزعماء السياسيين في دمشق (يعني فارس بك الخوري) يسعى في ازالة سوء التفاهم القائم بين السوريين في مصر وفي اجراء الصلح بين الفريقين خصوصاً بعد ان رأى ان الخلاف قد تحول الى مطاعن شخصية كادت تصرف الانظار عن الاهتمام بالقضية العمومية

وقد كتب هذا الزعيم الكبير الى الفريقين المتخاصمين يعلمهما عن مسعاه ويبين لهما الاسس التي يجب ان يبنى عليها حل الخلاف حتى اذا وافقوا على نظريته وعلى هذه الاسس اجابوه ليسرع الى القطر المصري ويتولى المفاوضة معهما بهذا الشأن

اما اذا لم يصل اليه جواب منهما يشير الى رضاهما عن هذا العمل وقبولها بالاسس المقترحة، فانه سيصرف النظر عن هذا السعي

انعقاد المجلس التأسيسي

اجمعت الانباء التي تلقيتها من مختلف الجهات على ان المجلس التأسيسي السوري سينعقد بعد عيد الاضحى المبارك.

وقد قدم بيروت منذ ايام من دمشق فوزي بك الغزي واحسان بك الشريف نائبا دمشق فاجتمعا مراراً الى المسيو موغرا في المفوضية العليا ثم عادا الى دمشق

ويقال ان لقدومهما الفجائي علاقة بالمفاوضات التي تدور اليوم بصورة غير رسمية حول بعض الاسس التي يقوم عليها الدستور

وقد نوهت في رسالتي الماضية بما يشاع عن تحوال الشيخ تاج «لتطبيق» النواب، وقد فهم من حديث ابرهيم بك هنانو وسعد الله بك الجابري وبعض النواب الآخرين مع رئيس تحرير «الاحرار» ان المفاوضات قائمة الآن حول الخطاب الذي سيلقيه المفوض السامي عند افتتاح المجلس التأسيسي وما يحدث من الخطط الاساسية لتشكيلات الدولة واعمالها والتحفظات التي لابد منها مع كل دستور

لذلك يجتمع النواب اليوم ويتفاوضون ويتباحثون ليتم الاتفاق على وجه كيلا يحصل الاصطدام في المجلس اذا لم يكن الاتفاق قد تم بين الوطنيين والدولة المنتدبة في خارجه

وفوق ذلك فقد تحدث رئيس تحرير الاحرار الى كبير من موظفي الفرنسيين في دمشق فاكد له هذا انهم سيتركون للمجلس الحرية في وضع الدستور كما يريد وانه اذا كان للانتداب من تحفظات فانما توضع في المعاهدة التي ستعقد بين فرنسا وسوريا بعد وضع الدستور كيما تكون المعاهدة مع حكومة مسؤولة تمثل اكثرية الرأي العام. ولما اشار محدثه الى «الاصطدام» اجاب بانه يعتقد ان هنالك اسساً يستطاع التفاهم عليها بصفة شبه رسمية قبل الشروع في وضع الدستور، ومتى تم التفاهم على هذه الاسس لم يبق ثمة مجال للاصطدام

الافغان والخلافة

وصلت بيروت منذ مدة بعثة افغانية موفدة الى الحجاز من قبل الجمعية الخيرية الاسلامية في كابول (عاصمة الافغان) وقد صرح زعيمها ميرزا غلام احمد خان بهادر قبل سفرها الى الحجاز انه ليس لها (اي البعثة) غاية سياسية وانما هي تقصد درس حالة المسلمين في الحجاز وايجاد رابطة دينية بين الجمعية العمومية في كابول ومسلمي الاقطار الذين يؤمون البلاد الحجازية

وقد سئل عما اذا كانت هناك علاقة بين هذه الرحلة وبين الدعاية للملك امان الله خان بالخلافة فنفى ذلك واكد ان الافغانيين، وعلى الاخص جمعيتهم، لا تفكر في الخلافة وهي لا ترى ضرورة لها ما دام كل امير مسلم يعتبر نفسه خليفة وما دام المسلمون لا يرون في الخلافة المقام الجامع لكلمتهم.

— جاء في برقية من بغداد في ١٧ الجاري ان الحكومة هناك نجحت في الانتخابات الثانوية لمجلس النواب وان معظم من مرشحيها فازوا بمقاعد في المجلس في نظير عشرة نواب فقط من المعارضين و ٨ مستقلين.

السياسة العالمية

ماذا جرى في جدة؟

لماذا تأجلت المفاوضات؟ من المشرف على مواصلات الجزيرة؟

قطع جلالة الملك ابن السعود الفيافي والقفار من نجد الى الحجاز ليجتمع بالسر جلبرت كلايتون في جدة.

وانقطاع المفاوضات للاشراف على شؤون الحج ولما تمض على البدء بها ايام قلائل، وقبل ان تبلغ اية نتيجة، لا يدل كما تقول المصادر الانكليزية على انها سارت سيراً حسناً، بل يدل على عكس ذلك تماماً

ولم يغادر السر جلبرت كلايتون لندن، بطبيعة الحال، الا بعد ان زودته حكومته بتعليماتها وحددت له وظيفته ومطالب ابن السعود لم تكن خافية على انكلترا حتى يمكن الظن بانه فاجأ السر جلبرت بمطلب جديد لم يكن في حسبانه او حسبان دولته، وانما المعقول ان يكون هذا المطلب الجديد لانكلترا وان يكون جلالة ابن السعود هو الذي فوجئ به على غير توقع، ولا يمكن ان يفسر انقطاع المفاوضات بغير ذلك

ولقد بينا في مقال سابق ان لانكلترا مطلباً لم تفصح عنه، وقلنا اننا نظن مع من يظنون ان يكون النجديون قد الجئوا الى الاعتداء على العراق وشرق الاردن لتخلق السياسة من هذا الاعتداء مبرراً للظاهرة بقواتها البرية والبحرية والجوية تمهيداً للافصاح عن هذا المطلب، وتفهيماً النجديين ضمناً ان هذه القوات معدة دائماً للعمل اذا سولت لهم انفسهم ان يزدروا هذا المطلب الضروري لارخاء الامبراطورية البريطانية وربط البحر الابيض المتوسط بالهند

و يجوز لنا بعد انقطاع المفاوضات ان نفترض وقوع هذا الازدراء بالمطلب الانكليزي، وان نقول بان المفاوض العربي قد رفضه وان المفاوض الانكليزي قد وقع في حيرة من امره بعد ان تبين له ان الوسائل التي مهدت بها دولته لهذه المفاوضات، ومن ضمنها ضرب القرى النجدية بقنابل الطيارات — لم تكن كافية ولم تؤثر التأثير المطلوب..

والواقع ان جلالة ابن السعود، مع ما تكنى به الصحف الانكليزية من صداقته القديمة للانكليز، لا يستطيع الان بعد ان اصبح ملكاً قوياً ان يفاصر بشيء من استقلال بلاده او يرضى بان تنتقص المعاهدة القائمة بينه و بين بريطانيا من اطرافها، دون ان يعرض نفسه لان تثور عليه قبائله

ولا يخفى ان هذه القبائل لم يكن بينها و بين الانتقاض على جلالته الا خطوة واحدة لم تخطها لانها آثرت في اللحظة الاخيرة ان تنتظر نتيجة المفاوضات التي دعي اليها زعيمها

والايام وحدها كفيلة باظهار ما اذا كان الانكليز يسلكون الى نيل هذا المطلب الطرق الحربية التي حذرهم من سلوكها المستر فلبي، ام انهم سيتنازلون عن هذا المطلب موقتاً ريثما يمهدون له بالطرق السلمية تمهيداً آخر!!!

...

المواصلات في جزيرة العرب

يعرف العالم ان المستر سنت جون فلبي يقيم في جدة منذ غادر عمان، ولكن الامة العربية لاتعرف بالضبط ماذا يعمل هذا السياسي الانكليزي المحنك هناك، وجل ما تعلمه عنه انه يدير مكتباً للسيارات التي تغدو وتروح في قلب جزيرة العرب

والسؤال الهام هنا هو هل ان المستر فلبي طلق السياسة بتاتاً، وهل ان ما يقوم به في جدة لا يتعدى الاعمال التجارية ؟؟

وللاجابة على هذا السؤال نقول ان المستر فلبي لم يذهب الى جدة الا بعد ان مهد لهذا الذهاب بمقالات نشرتها له الصحف الانكليزية امتدح فيها العرب وبالغ في اطراء ابن السعود مبالغة كان لها اثرها في استمالة قلب الملك العربي الى السياسي الانكليزي، ولايزال المستر فلبي يتحين الفرص النيل من سياسة دولته وتخطئتها ودعوة الحكومة البريطانية لمصافاة ابن السعود وموالاته، وهو يتخذ ميداناً لذلك الصحف الانكليزية والعربية معاً، وكان آخر عمل له من هذا القبيل مقالة نشرها في جريدة ام القرى نفسها

ويعرف الخبيرون بالسياسة الانكليزية ان لها، بجانب موظفيها الرسميين، موظفين آخرين غير رسميين يقومون باعمال تربو اهميتها على اهمية اعمال القناصل، ولهذا النوع من الموظفين الحق في ان يتحامل على حكومته تضليلاً للناس وستراً لاعماله

والذي نخشاه ان يكون المستر فلبي في جزيرة العرب اغراض اخرى غير الاغراض التجارية، والا فان مجال التجارة في اي بلد من بلاد العالم اوسع بكثير منه في انجاد الحجاز واغواره

واذا علمنا ان هناك امتيازاً ممنوحاً من ابن السعود للمستر فلبي يخوله الحق في تسيير سياراته في جميع انحاء البلاد الحجازية والنجدية، وان هذا العمل سيمكن المستر فلبي يوماً ما من وضع يده على طرق المواصلات كلها في الجزيرة، واذ علمنا ايضاً ان انكلترا لم تكن لها «مصالح» في الحجاز وانها لم تكن تستطيع التدخل في شؤونه الداخلية بحجة صون «المصالح الانكليزية» قبل ان توجد مصالح المستر فلبي، وان تدخلها في الحجاز كان قاصراً على ما يسمى المحافظة على الحجاج من رعاياها في موسم الحج — اذا عرفنا ذلك كله حق لنا ان نقلق على مستقبل الحجاز، وان نطلب من جلالة الملك ابن السعود ان يقول للعالم العربي لماذا لم يمنح هذا الامتياز لشركة عربية ؟؟

ويجب ان نشير هنا الى ان المستر فلبي السياسي العسكري الخبير بالعرب سيزداد خبرته بالجزيرة وطرقها ومسالكها ومواقعها وكل ما تتوقف قيادات الجيوش الى معرفته، والله وحده يعلم ما يكنه الغيب...

***

ماذا يقول السر جلبرت باركر

عن فلسطين

يزور فلسطين هذه الايام المؤلف الانكليزي الشهير السر جلبرت باركر وكان قد زارها مرة قبل ثلاثين عاماً

وقد اجمل ملاحظاته في هذه الزورة عن فلسطين بقوله «ان لفلسطين مستقبلاً اقتصادياً مضموناً ولكنه غير عظيم»

و يقول السر باركر ان فلسطين قد تكون مفيدة في اوقات حدوث الاضطرابات في مصر، ولكنها لا تلائم السياح وليس في القدس فندق واحد حسن، لان الفنادق تقع في الشوارع المملوءة بالضوضاء والواقعة في وسط اماكن العمل، وجميع شوارع القدس تقريباً لا يؤمن سوق السيارات فيها ولذلك كنت افضل ان اركب حماراً كل يوم

لقد كنت دائماً من المعارضين لقبول انكلترا الانتداب على فلسطين ولكني عدلت الان عن هذا الرأي واشهد بان الموظفين البريطانيين برئاسة السر هربرت صموئيل قد احسنوا جداً في ترقية ما يقل عن المليون من السكان ثلاثة ارباعهم من المسلمين والربع الآخر من اليهود

ويجب ان لايغرب عن البال ان بريطانيا تقوم بضمان الارواح والاموال في اقدس بقعة على الارض

انني احب الارض المقدسة، ولكن يجب علي ان اقر بانها لا يرجى لها مستقبل اقتصادي عظيم، وكل ما يمكن تصديره منها هو البرتقال والملح والليمون.

اما الاملاح التي في البحر الميت فثمينة، ولكن تكاليف استخراجها مع عدم وجود سكة حديدية على شواطئ هذا البحر يجعل من المستحيل انزال اسعارها عما يستخرج من البوتاس من المانيا وتانجانيقا

واما الزراعة، كما نفهمها نحن، ففي حالة لا تسر ما عدا في السهول الواقعة شمال الناصرة، واما الصناعة فيوجد منها شيء في المدن الساحلية ولكنها معدومة في الداخل وقد اقفلت مصانع كثيرة

وليس لهذه البلاد موارد اخرى ولقد كانت فلسطين في عهد داود كما كانت منذ خمسين سنة مغطاة بالغابات، ولكن الاتراك وضعوا عليها الضرائب ثم اقتلعوها ولم يتركوا منها غير القليل، وقد اثر هذا العمل تأثيراً سيئاً في تقليل ما ينزل من الامطار

وقد غادر فلسطين نصف اليهود الذين جاءوها بعد الحرب، اما من تبقى منهم فيكافح الآن في سبيل العيش والنجاح

وليس في فلسطين يهود انكليز ولم يستوطنها ايضاً يهود فرنسيون او اميركان واغلب الموجودين فيها الآن جاءوها من البلقان و بولندا والروسيا.

***

متفرقات

الحمل المصري

تقرر رسمياً عدم ارسال الحمل المصري الى مكة هذا العام نظراً لعدم الوصول الى اتفاق مع حكومة الحجاز تحدد به الشروط التي يعامل بها في طريقه الى الاراضي المقدسة

بعثة السر كلايتون

الحق ضابط من ضباط قوة الطيران ببعثة السر جلبرت كلايتون الى الحجاز ولما سئل المستر امري عن سبب ذلك اجاب بانه لاح ان عملية الطيارات في مقاومة الوهابين من المحتمل ان تتارلها المحادثات لذلك رأت الحكومة البريطانية انه من المستحسن ضم ضابط من قوة الطيران الى بعثة السر جلبرت كلايتون ليقدم اليه النصائح اللازمة ويستشيره في النقط الفنية

«وعلاوة على ذلك فالضابط الذي وقع عليه الاختيار ذو تجربة ممتازة وخبرة كبيرة بالحدود الغربية لاقليم العراق وملم الماماً كافياً بمراكز القبائل ونفوذها ونظمها المحلية» . .

مظالم امراء نجد

وردت لجريدة «الف باء» من سواحل الحجاز ومن الشرق العربي رسائل تفيد ان اكثر الامراء النجديين حكام المقاطعات والنواحي يظلمون العربان ويضطهدونهم وقد تفشت الرشوة وساد العسف حتى اضطر اكثر العربان الرحل الهجرة الى الشرق العربي وقد اجتاز العقبة منهم فريق كبير ومعه مواشيه وبلغ ما دفعه لحكومة الشرق العربي من الرسوم لامرار اغنامها اكثر من خمسمائة جنيه في الشهر المنصرم

ولما بلغ حكومة ابن السعود ذلك اهتمت للامر واوعزت للامراء برعاية شؤون الاهلين وعدم ارهاقهم بعد الان فأخذ هؤلاء يطيبون خواطر العربان النازحين الى بلاد تمد معادية لحكومة ابن السعود فعاد اكثرهم بعد ان استولقوا من حكومتهم

شيخ الجامع الازهر

اكدت المقطم انه بات في حكم المقرر تعيين الشيخ محمد مصطفى المراغي رئيس المحكمة العليا الشرعية شيخاً للازهر والمعاهد الدينية

***

اخبار محلية

المؤتمر المجلسي

ظهر من نتيجة اجتماع نهار الجمعة الذي عقد في كلية روضة المعارف في القدس ان المؤتمر اذا عقد كان ابعد ما يكون من التمثيل ومن ان يكون عاماً شاملاً . وقد علم القراء ان الذين دعو الى هذا الاجتماع كانوا ممن وقع عليهم اختيار سماحة الرئيس الجليل الذي اراد ان يحصر في شخصه السيطرة الدينية والسياسية معاً فمن رضي عنه دعي ومن لم يرض عنه لم يدع . ومع ذلك فقد تخلف كثيرون ولم يحضر تمثيل هذه الرواية الاخيرة غير نفر يسير

وابى المسيحيون ان يشتركوا في هذه المهزلة فلم يذهب الى ذلك الاجتماع احد ممن دعي منهم من يافا وحيفا والقدس وكتب يعقوب افندي فراج يعتذر من عدم حضور هذه الجلسة بانه لا يستطيع تمثيل طائفته بدون علم منها وهو نفس السبب الذي حمل المسيحيين الباقين في يافا وحيفا على عدم الحضور

اما سماحة الشيخ الجزار وعبد الفتاح بك السعدي فكان سبب امتناعهما ان الدعوة كانت مخالفة لاقتراح معارضي الشمال ولان طريقتها حرمت اهل الاقضية من حق انتخاب ممثليهم في اللجنة التحضيرية ولان الدعوة جاءت باسم كاظم باشا وعمر افندي البيطار مع ان المعارضين في الشمال كانوا قد اقترحوا بان يتولى الدعوة ٩ من اعيان البلاد لا اثنان فقط احتراماً لحق البلاد في التمثيل

وحضر الاجتماع غير صاحبي الدعوة كاظم باشا الحسيني وعمر افندي البيطار ، جمال افندي الحسيني عن القدس والدكتور حسام الدين ابو السعود عن الناصرة وبشير افندي الشرابي عن يافا وكامل افندي الدجاني من يافا ايضاً بالنيابة عن يوسف افندي الدجاني ورشيد افندي الحاج ابراهيم صاحب جريدة اليرموك ونايف افندي الماضي عن حيفا وعادل افندي زعيتر عن نابلس وسليم افندي عبد الرحمن عن طولكرم وحمدي افندي الحسيني بالنيابة عن فهمي بك الحسيني ورشدي افندي الشوا عن غزة ونافع افندي العبوشي وعوني بك عبد الهادي بالنيابة عن جنين وشكري افندي التاجي عن الرملة وطالب افندي مرقه من الخليل واحضر الحاج سعيد الشوا الشيخ فرحه ابو مدين والشيخ جودة الصوفي والشيخ حسن المطاونه عن بئر السبع

وحتى يتم تمثيل الرواية جيء بالاستاذ الجوزي وعيسى افندي البندك صاحب جريدة صوت الشعب الاول من مسيحي القدس والثاني من مسيحي بيت لحم

غير ان المجتمعين وقد رأوا قلة عددهم وتخلف المسيحيين وكثيرين من زعماء البلاد وذوي القيمة فيها عن حضور هذا الاجتماع قرروا ان يكون اجتماعهم هذا شخصياً ووضعوا بعد مشادة عنيفة القرارات الاتية :

١) ان يعقد المؤتمر في القدس وفي كلية روضة المعارف

٢) ان يكون تاريخ انعقاده في ١٠ حزيران

٣) ان يكون لكل ٥٠٠٠ شخص مندوب واحد

٤) ان يكون من حضر هذا الاجتماع من كل مقاطعة لجنة انتخابية

وكذا قرروا ايضاً ان تؤلف لجنة المؤتمر التحضيرية من موسى كاظم باشا الحسيني وعمر افندي البيطار ورشيد افندي الحاج ابراهيم وشكري افندي التاجي وعوني بك عبد الهادي وعيسى افندي البندك

من هذا يرى القراء ان اجتماع روضة المعارف لم يضم احداً من زعماء المعارضة وان المسيحيين لم يحضر منهم احد وان اكثر المجتمعين حضروا هذه الجلسة بطريق الحوالة اذ ناب فيها فلان من فلان ، وفلان عن بلد يجهله فكان اجتماعاً شخصياً من جهة وتمثيلاً من جهة اخرى ولو شاؤوا ان يكون غير ذلك لكان . . .

ومن هذه الخلاصة تستطيع ان تحكم ايها القارئ بان جميع المجهودات التي بذلت حتى اليوم لعقد المؤتمر قد استخدمها المجلسيون لجعل الكثرية اعضائه منهم تأييداً لسلطانهم وتثبيتاً لكراسيهم

هذا اذا عقد المؤتمر ولا نظنه يعقد على هذه الاسس الواهية الا اذا كان مؤتمراً مجلسياً او طائفياً وفي مثل هذا الحال لا خير للبلاد منه يرتجى .

المندوب السامي في شرق الاردن

زار عمان ، يوم الاحد الماضي ، فخامة المندوب السامي اللورد بلومر وقد بات تلك الليلة في دار المعتمد البريطاني وغادر عمان نهار الاثنين عائداً الى القدس

التلغراف اللاسلكي

حظرت الحكومة استعمال اي جهاز لاسلكي على ظهر مركب اجنبي (خلاف المراكب الحربية) في اثناء رسوه في مياه فلسطين الا باذن خاص كتابي من مدير البرق والبريد العام .

وحظرت استعمال ذلك ايضاً على وجه يرقل او يؤثر بنقل مخابرات او اشارات القوات البحرية او الجيش او الطيران واية محطة لاسلكية في فلسطين .

الماء والنور في القدس

ثبت ان امتياز الماء والنور في القدس بيع لشركة

Power Securities Corporation Ltd.

ورأسمالها ٢,٠٠٠,٠٠٠ جنيه يرأسها المستر جورج بلفور عضو البرلمان البريطاني

وقد حادث سكرتير هذه الشركة مندوباً لجريدة الديلي ميل الانكليزية فقال له ان لنا في القدس خبيراً يقوم بفحص المشروع ، وان ما ستتخذه الشركة من القرارات سيبنى على التقرير الذي يقدمه هذا الخبير .

جرثومة الشيوعية

القبض على داعيين

جاء في الاحرار البيروتية ان السلطة البريطانية اعتقلت في الرطبة بطريق الصحراء الى بغداد شيوعيين من دعاة الدولية الثالثة اخترقا الحدود قاصدين دخول سوريا وفلسطين وضبطت معها اوراق خطيرة ببرامج الشيوعية في الشرق الادنى

في حالة اضطراب . .

اعلن فخامة المندوب السامي ان المناطق الآتية في قضاء نابلس بحالة خطر واضطراب وستزداد قوة البوليس فيها الى ستة اشهر

قباطية ، سيريس ، جديدة ، طمون ، عنبتا ، كفر اللبد ، بيت ليد ، طوباس ، زواته ، كفر قليل

والقرى الآتية في قضاء طولكرم : عطيل ، بلعا ، باقا الغربية ، الطيبه ، قلقيليه ، قلنسوه وصفارين

نزع ملكية اراض

اصدر فخامة المندوب السامي اوامره بعد طريق عفوله — ميشا ويافا — ملبس من المنافع العامة المنصوص عنها في قانون الاراضي لسنة ١٩٢٦

اوسمة ايطالية

لبطريرك اللاتين ورئيس بلدية القدس

انعم جلالة الملك فكتور عمانوئيل ملك ايطاليا بناء على تنسيب سمو البرنس امبرتو ولي عهده على غبطة البطريرك برلاسينا بالوشاح الاكبر من وسام تاج ايطاليا وبالوسام نفسه من درجة قومندان على سعادة راغب بك النشاشيبي رئيس بلدية القدس

نفي شيوعي

جاءنا من حيفا ان محكمتها المركزية حكمت على المدعو رفائيل هرمولي بغرامة عشر ليرات وبالنفي من فلسطين لانتمائه الى جمعية غير قانونية وحكم عليه ايضاً بالسجن ١٥ يوماً لمقاومته البوليس عندما اراد القبض عليه

علاوات البوليس

انشئت في قوة بوليس فلسطين علاوة قدرها ١٢٥ قرشاً فلسطينياً تمنح شهرياً لكونستبلات البوليس الذين يستحقونها بشرط ان لا يتناول هذه العلاوة اكثر من ٣٠ في المئة في وقت واحد

وتلغى هذه العلاوة متى ترقى الكونستابل الى رتبة اونباشي او جاويش

قتل في حيفا

جاءنا من حيفا ان بدويين دخلا الى مضرب عشيرة الطواله(؟) بالقرب من ابي شوشه واطلقا النار على احدى الخيام فقتلا امرأة وجرحا رجلاً لاسباب يقال انها عائلية ، وقد عرف احد الجانيين وقبض عليه

جريدة صوت الحق

تنازل الاستاذ فهمي افندي الحسيني رئيس بلدية غزة عن امتياز جريدته «صوت الحق» الى مساعده في رئاسة تحرير مجلة الحقوق وترجمة شرح مجلة الاحكام العدلية الاديب السيد فوزي الدجاني .

فنحن نأسف لخروج الاستاذ من صف الزملاء ونرحب بالزميل الجديد راجين ان يعمل بما جاء في بيانه للقراء .

في طبريا

تقوم الحكومة ببناء دارين في طبريا تجعل الواحدة محكمة والاخرى مدرسة وتقدر نفقات البناء بخمسة آلاف جنيه فلسطيني

تهنئة حارة

نتقدم بالاصالة عن انفسنا وبالنيابة عن بنك الخواجات اولاد سوارس وشركاهم بالتهنئة الحارة لحضرة عميلنا الفاضل السيد فؤاد فرج الله باشكاتب دائرة المساحة بيافا على ما ناله من حظ حسن في سحب ٥ ايار الجاري لسندات البنك العقاري المصري فقد ربح سنده نمرة ٢٣٢،٨٣٧ من سلفة سنة ٩١٩ مبلغ ١٠٠٠ فرنك ذهب ولم يكن قد دفع بعد جميع اقساطه

وفي الوقت نفسه نتقدم بالتمنيات الحسنة لجميع عملائنا الكرام راجين لهم حظاً سعيداً بان تربح سنداتهم سريعاً ونعلن الجميع استعدادنا لبيع سندات هذا البنك وسندات يناما والقرض البلجيكي باسعار حسنة وشروط موافقة بالتقسيط الشهري لكل طالب مع تقديم كل خدمة ومساعدة تلزم .

جمال وكمال ترزي
وكلاء بنك الخواجات اولاد سوارس وشركاهم
بيافا وغزة والمجدل

ضريبة العشر

رفع الفلاحون في قضاء العفولة عريضة يطلبون فيها الغاء ضريبة العشر وامدادهم بالبذور اللازمة للسنة المقبلة لان موسم هذا العام في محل

قائد حدود شرق الاردن

خول فخامة المندوب السامي قائد قوة حدود شرق الاردن مباشرة المهام المنوطة بمدير بوليس اللواء مادام رجال البوليس الفلسطيني يتدربون تحت امرته على استعمال التلغراف اللاسلكي .

محكوم عليه بالاعدام
تبرئه المحكمة العليا

الغت محكمة الاستئناف العليا حكم الاعدام الذي اصدرته محكمة نابلس المركزية على رجل كان متهماً بالقتل وتقول حيثيات حكم محكمة الاستئناف ان الادلة ضد المتهم كانت غير كافية ولذلك برأته وامرت باطلاق سراحه في الحال

* * *

راقصة هندية
تزور فلسطين على حمار

اعلنت المس جياتري الراقصة الهندية المشهورة بركوب الخيل والتي فازت في سباق الخيل من باريس الى « كان » انها تنوي الآن لاجتياز المسافة بين فلسطين ومصر بمثل المراحل التي اجتازتها العذراء مريم لما فرت من غضب هيرودس . وهذه الراقصة التي كانت كاهنة في معبد « سيفا » تنوي القيام برحلتها هذه في شهر ايلول القادم وقد قالت الصحف الباريسية انها ستركب حماراً كالذي حمل العذراء مريم الى مصر .

جنون بائع ابنته

ثبت جنون اليهودي الحيفاوي الذي ذكرنا في العدد الماضي خبر بيعه لابنته نظير الالفي جنيهاً وقد عينت الحاخامية ولداه وصياً على العائلة وسمحت له باسترداد اخته من الذي اشتراها .

لجنة مالية
البطريركية الارثوذكسية

تعين المستر ج . ن . ستابس وكيلاً رئيس لجنة مالية البطريركية الارثوذكسية بدلاً من المستر د . درابطون المستقيل اعتباراً من ٢٧ نيسان الاخير

امتحان جامعة لندن

جاز السيد ديمتري قسطندي برامكي الموظف بدائرة الآثار القديمة امتحان جامعة لندن المنعقد في القدس في شهر كانون الثاني سنة ١٩٢٨

انتهاء خدمة

انتهت خدمة كل من :
محمد افندي واصف الطبيب البيطري من الدرجة الثالثة بدائرة الزراعة والاحراش
اللفتننت كولونيل ف . ب . بيوشر قائد قوة حدود شرق الاردن
المستر س . وايزمن نائب مفتش الزراعة والاحراش من الدرجة الثالثة .

السوق الخيرية
لجمعية الشابات المسيحية

افتتحت مسز فستر من القدس في الساعة الثانية والنصف بعد ظهر السبت الماضي السوق الخيرية لجمعية الشابات المسيحية التي اقيمت في ملعب جمعية الشبان المسيحية في يافا ، ومما قالته في خطابها الافتتاحي قولها ان هذه الاسواق تكلف القائمين بامرها مشقة كبيرة وانهم كما اقاموا سوقاً قالوا انها آخر سوق يقيمونها بالنظر لما يتكبدون في سبيل اقامتها من المشاق والصعاب ، غير انهم بعد ان يجدوا ان اتعابهم قد اثمرت واتت بالفائدة المطلوبة يعودون في السنة التي بعدها ويقيمون سوقاً آخرى ، ثم طلبت من الحاضرين ان يعضدوا هذه المشاريع ويقبلوا على مشترى اغراضهم من هذه الاسواق ، وبعد ان انتهت من كلمتها وقفت مسز تشفرز وشكرتها لقدومها من القدس خصيصاً لافتتاح هذا البازار . وكان الميجر كامبل حاكم اللواء الجنوبي يرأس حفلة الافتتاح ، كما ان كثيرين من كبار موظفي دوائر الحكومة الانكليز في الثغر قد اشتركوا في هذا البازار ، وتولى بعضهم القيام بحركة الالعاب الرياضية ، وكانت الموسيقى تعزف بين فترة واخرى قطعاً موسيقية منتخبة ، والخلاصة فقد كان بازار جمعية الشابات المسيحية في هذه السنة اكثر نجاحاً من السنين التي سبقته ولسكرتيرة هذه الجمعية النشيطة اكبر فضل في ذلك .

عودة مهاجر

قدم الثغر حضرة الوجيه السيد موسى خليل رئيس بلدية رام الله والدكتور كامل عبد عليب صحتها والاديب السيد عيدي حرب لاستقبال حضرة الاديب الفاضل السيد محارب حرب الذي وصل فلسطين في القطار صباح الخميس الماضي عائداً من الولايات المتحدة وقد بلغنا ان حفلة استقبال باهرة اقيمت في رام الله للسيد محارب احد مهاجرينا الذين يفتخر بنشاطهم واجتهادهم .

قدوم مهاجر

قدم الثغر حضرة الوجيه الخواجا متري جرجس زيدان عضو بلدية بيت جالا ، والخواجا الياس موسى الاعرج عضو لجنة المدافعة عن حقوق المهاجرين لاستقبال حضرة الخواجا الياس يوسف الزمر احد مهاجرينا في هندوراس الذي قدم مع عائلته الكريمة في الباخرة لامارتين صباح الاربعاء الماضي وقد سافروا جميعاً الى بيت جالا في ذات النهار .

قدوم
قال مراسلنا البيتلحمي :

قدم الوطن الوجيه الكبير والوطني الغيور الياس افندي ميلاده شقيق حنا افندي ميلاده واحد كبار التجار في كنكستون جاميكا

وقد اقام له السيد جريس يعقوب حفلة غداء شائقة حضرها كبار ووجهاء البلد من مختلف المذاهب وسيقيم له نادي الشبيبة البيتلحمية يوم الخميس القادم حفلة تكريمية بصفته عضواً فخرياً في النادي ولما لحضرته من المكانة الرفيعة لدى اهالي البلد نرحب به ونهنئه بسلامة الوصول

المتاع الساقط
وقال ايضاً :

ترسل بعض صحف فلسطين اعدادها للاهالي دون ان يطلبوها وزد على ذلك ان البعض رفضها اولاً وثانياً وثالثاً وهي مع ذلك لا تزال ترسلها

فنحن ننذر تلك الصحف انها اذا ظلت على هذه الحال اضطرتنا الى ذكر اسمها ، فلتخجل . .

قدوم

قدم الثغر صباح السبت الماضي حضرة وطنينا الفاضل الخواجا قسطندي دباس مع عروسه الكريمة وقد توافد للسلام عليه اصدقاؤه ومعارفه فنرحب بهما .

عقد خطبة

عقدت بعد ظهر الاحد الماضي في القدس خطبة الشاب الاديب الخواجا نقولا برنقش على الآنسة المهذبة ملقيتا شكري حشمه فنوفي الخطيبين ونرجو لهما كل هناء

الى رحمة الله

فجعت عائلة جهشان الكريمة في الثغر في الساعة الثامنة من صباح يوم السبت الماضي بوفاة المرحوم المأسوف عليه حنا خليل جهشان باشكاتب محكمة اراضي يافا غير متجاوز من العمر ٤١ عاماً وقد احتفل في الساعة ٣ بعد ظهر الاحد بجنازته احتفالاً مهيباً مشى فيه جمهور كبير من وجهاء البلدة واعيانها فنتقدم لارملة الفقيد واولاده واخوته وافراد عائلته بالتعزية الحارة سائلين له الرحمة والرضوان

الشباب الذاوي

توفي مأسوفاً على شبابه صباح الخميس الماضي في بئر زيت المرحوم موسى يوسف ناصر وله من العمر ٢٢ عاماً وقد كان لهذا الخبر رنة حزن واسى لدى جميع من سمع به من معارفه واصدقائه بالنظر لما تحلى به الفقيد من الصفات الحميدة رحمه الله رحمة واسعة والهم آله وذويه جميل الصبر

اعلان

مطلوب لبلدية غزة كاتب يعرف اللغة الانكليزية والعربية بماش شهري اربعة عشر جنيهاً فلسطينياً فمن يجد بنفسه الكفاءة لذلك فليراجع مجلس بلدية غزة ببرهة ١٥ يوماً من تاريخ الاعلان

رئيس بلدية غزة
فهمي الحسيني

اعلان

مطلوب لدائرة بلدية يافا ٢٣٥ قنطار شعير و ٢٣٥ قنطار تبن لزوم حيوانات البلدية فمن له رغبة في المناقصة عليه ان يراجع دائرة البلدية للاطلاع على الشروط من الساعة ١١ الى الساعة ٣٠ — ١ كل يوم ما عدا ايام الجمعة والاعياد

الاحالة القطعية تكون يوم الثلثاء في ٥ حزيران سنة ١٩٢٨ الساعة ١١ قبل الظهر والبلدية الخيار بقبول اي طلب او رفضه دون حاجة لبيان الاسباب وبغض النظر عن النقص والزيادة

رئيس بلدية يافا
عاصم السعيد

اعلان

المدعي : بنك انجلو فلسطين
المدعى عليه : محمد حسن القليا من قلقيليه مجهول الاقامة

عملاً بالمواد ١٦٢٦/١٦٠٩ من المجلة تقرر الزام المدعى عليه ان يدفع للمدعي المبلغ المدعى به وقدره ٣٨٠ و ١٠ جنيهاً فلسطينياً مع الفائدة حتى الدفع التام من تاريخ ١٩٢٨/٣/١٣ واتعاب المحاماة ٥٠٠ مل والمصاريف ومصاريف الجرائد .

قراراً غيابياً قابلاً للاعتراض صدر وتفهم علناً .

حاكم صلح تل ابيب

القانون الاساسي

لشرقي الاردن

— تتمة —

الفصل السادس

نفاذ القوانين والاحكام

المادة ٥٨ — انه مع استثناء ما حصل من تعديل والغاء بموجب المنشورات والانظمة والقوانين المذكورة في المواد التالية — فالقوانين العثمانية المنشورة في اول تشرين الثاني سنة ١٩١٤ او قبل ذلك والقوانين التي نشرت بعد ذلك التاريخ واذيع باعلان عام انها معمول بها وظلت مرعية الاجراء الى تاريخ هذا القانون تبقى نافذة المفعول بمقدار ما تصرح به الاحوال الى ان تلغيها او تعدلها السلطة التشريعية المؤسسة بمقتضى هذا القانون الاساسي

المادة ٥٩ — جميع الاعمال التشريعية الصادرة عن السلطة القائمة بالامر في شرق الاردن منذ اليوم الثالث والعشرين من شهر ايلول سنة ١٩١٨ تعتبر انها كانت ولم تزل نافذة ومعمولا بها كل العمل الى ان تلغيها او تعدلها السلطة التشريعية المؤسسة بمقتضى هذا القانون الاساسي وكل ما انطوت عليه من محظور يعتبر نافذاً

المادة ٦٠ — جميع الاعمال المنوه بها في المادتين السالفتين تعد انها صدرت او أمر باصدارها بنية حسنة ما لم يبرهن الفريق المشتكي على خلاف ذلك وكل دعوى او اية اجرآت قانونية ضد اي شخص في صدد تلك الاعمال ترد وتصبح ملغاة الا اذا قدم الفريق المشتكي البرهان كما ذكر فيما سبق

الفصل السابع

مواد شتى

المادة ٦١ — يعين بقانون خاص تنظيم امور الاوقاف الاسلامية وادارة شؤونها المالية وغيرها وتعتبر مصلحة الوقف احدى مصالح الحكومة

المادة ٦٢ — لا تفرض ضريبة الا بقانون على شريطة ان لا يتناول ذلك الدخل الذي تستوفيه مصالح الحكومة لقاء خدمات عمومية او لقاء الانتفاع باملاك الحكومة

المادة ٦٣ — كل ما يقبض من الضرائب واجور الاراضي العامة والاعانات والمناجم والمعادن يؤدى الى الخزانة العامة الا اذا نص القانون على خلاف ذلك

المادة ٦٤ — لا يخصص اي جزء من اموال الخزانة العامة لدفع مرتب او تعويض او نفقات اخرى الا بقانون ولا ينفق شيء من تخصيصات كهذه الا بالوجه المنصوص عليه قانونا

المادة ٦٥ — تصدق مخصصات كل سنة بقانون سنوي يتضمن الدخل والخرج المقدر لتلك السنة

المادة ٦٦ — تدفع مخصصات الامير من الدخل و يصدق عليها في القانون السنوي المذكور

٦٧ — (١) تناط بالامير جميع الحقوق في الاراضي العامة وما هو اليها وله ان يستعمل تلك الحقوق بصفة كونه امينا فيها عن حكومة شرق الاردن

(٢) يناط بالامير امر جميع المناجم والمعادن من كل نوع وصفة سواء أكانت في اية ارض او اي ماء أم تحتهما ام فوقها وسواء أكانت تلك المياه ساحلية ام مياه نهر ام بحيرات على ان يراعى اي حق منح لاي شخص لتشغيل امثال هذه المناجم والمعادن بموجب امتياز نافذ في تاريخ هذا القانون الاساسي

٦٨ — للامير في المجلس ان يهب او يؤجر اية ارض عامة او اي منجم او معدن وله ان يأذن باشغال اراض كهذه بصفة موقتة بالشروط والمدد التي يراها ملائمة على ان تراعى في ذلك احكام هذا القانون الاساسي و يشترط ان لا تقع هبة كهذه او اي ايجار او تصرف بطريقة اخرى الا بقانون .

٦٩ — اذا نشبت اضطرابات او حدث ما يدل على شيء من ذلك القبيل في اي جزء من اجزاء شرق الاردن او عند توقع الخطر من هجوم عدائي على اي جزء منها فللامير في المجلس السلطة ان يعلن الاحكام العرفية كتدبير موقت في اية ناحية من انحاء شرق الاردن قد يكون عرضة للتأثر من تلك الاضطرابات او ذلك الهجوم و يجوز ارجاء العمل موقتاً بقانون الدولة العادي في اية مقاطعة كهذه يعلن عنها والى المدى الذي يحدد في اي منشور على شريطة ان يكون و يظل جميع الاشخاص القائمين بتنفيذ منشور كهذا عرضة التبعة القانونية التي تترتب على اعمالهم ما لم يعفوا من تلك التبعة بقانون يوضع لتلك الغاية

واما الطريقة التي تدار بها المقاطعات الموضوعة تحت الاحكام العرفية فيعلن بيانها بارادة

٧٠ — يجوز للامير في اي وقت خلال سنتين من تاريخ بدء العمل بهذا القانون — مع رعاية التزاماته العهدية — ان يغير بمنشور يصدره اي حكم من احكام هذا القانون الاساسي او يلغيه او يضيف عليه لتنفيذ الغايات المتوخاة منه و يجوز له ان يضع اية مواد اخرى ضرورية تطبيقاً لما ينطوي عليه من احكام

٧١ — لا يجوز ان يبدل شيء من هذا القانون الاساسي بعد انقضاء السنتين الا بقانون تجيزه اكثرية لا تقل عن ثلثي اعضاء المجلس التشريعي على ان تراعى في كل حين التزامات سمو الامير العهدية

٧٢ — ينفذ هذا القانون الاساسي من تاريخ موافقة سمو الامير عليه ٢٦ شوال ١٣٤٦ الموافق ١٦ نيسان ١٩٢٨ يجري العمل بموجبه

« عبد الله »

رئيس النظار : حسن خالد ابو الهدى

قاضي القضاة وناظر العدلية : حسام الدين

مدير الخزينة : ابراهيم

السكرتير العام : عارف العارف

محافظ الآثار : رضا توفيق

مدير المعارف : اديب

بيت لحم

حوادث وحواش

(لاحد الادباء)

— جميلة كانت حفلة تدشين قصر سعادة رئيس بلدية بيت لحم نقولا افندي شاهين فمن كرم حاتمي ورحابة صدر ومن عواطف تتجلى ومن قلوب تجيش بالخواطر فتفيض آيات باهرة؛ اما والموقف موقف هناء وتهانئ اذن فمن الجريمة كان نحو به الى مناقشات قد تثير الحفائظ وتسود الصحائف

كان كلام عيسى افندي بندك صاحب صوت الشعب ظريفاً في موضوعه شاملاً لكل ما عرفه انصار الحق من عبارات خلابة والفاظ طنانة: الرجعية ، الطائفية ، العرب والعربية الوطن قبل كل شيء الخ وهي الفاظ سامية في مغازيها اما ان تصبح مبتذلة فهذا ما يدعو الى الاسف

دعا الاستاذ البندك الى ملاشاة الطائفية والقضاء على نواديها وقد تكون هذه الدعوة عقيدة صالحة ولكنها هنا قد اثارت النفوس واوغرت الصدور وقد لطف الباري وكانت نفوسنا متواضعة غير صخابة متساهلة هادئة غير وثابة فهان الخطب وان نعجب فانما عجبنا لتناقض الاقوال مع الافعال فبينما حضرة الصحافي الحر يدعو الى تحطيم الطائفية ونواديها اذا به في طليعة خطباء النادي الارثوذكسي وقد قيل « لا يصدق القول حتى يصدق العمل »

— اقدحرنا والثلج صدرالارثوذكسية ما تقوم به في هذه الاونة جريدة صوت الشعب من الترديد في امر القضية الارثوذكسية المائتة بعد ان سكتت عنها الزمن الطويل ولعلنا لا نذهب بعيداً اذا اعتقدنا ان ما ينشر فيها ان هو الا مناورة اخرى يقصد بها سبر غور الجيوب الدهماوسية بعد ان فاضت بغزارة في حادثة المطبعة ومن عرف السبب بطل العجب . . .

— بناء على الدعوة الشفوية من سعادة قائمقام القدس وبيت لحم عبد الله افندي كردوس تشرف عند سعادته في ٢٨/٥/٧ للمذاكرة بامر القاعة السادة الاتية اسماؤهم: نقولا افندي شاهين رئيس البلدية ، حنا افندي ميلاده ، جريس افندي يعقوب ، خليل افندي قزاقيا ، عيسى افندي البندك صاحب جريدة صوت الشعب ، السادة موسى حزبون ، خليل حنظل ، يوحنا شاهين ، عيسى الغزاوية ، قسطه شاهين و بعض اعضاء من الناديين الارثوذكسي والوطني . فعرض خليل افندي قزاقيا ان فكرة اقامة القاعة لم تنضج بعد في الافكار فعارضه عيسى افندي البندك وخليل افندي مرقص واكدا ان الفكرة ناضجة والافكار مهيأة لذلك فاجابهما انه كفرد من افراد الشعب يعلم ما لا يعلمانه مما يجري في المسامرات والاحاديث العمومية ولم تطل هذه المشادة فقد تقرر لقلة عدد المجتمعين ان يدعو حضرة رئيس البلدية الاهالي دعوة عامة للاجتماع نهار الخميس في ٢٧ الجاري في نادي الشبيبة للمذاكرة في هذا الامر.

— ان حفلة الاربعين التي اقامتها الجمعية الانطونية الوطنية ذكرى لوفاة المرحوم الخوري بطرس الترك كانت عنواناً صادقاً للاخلاص والوفاء وقد برهن اهالي بيت لحم انهم هم هم اولئك الكرام الذين يعرفون كيف يفون الجميل ويقضون الواجب لخيام الله

— افتتحت اوبرا الكردينال فراري عهداً جديداً لحياتها العملية بمحاضرة الاستاذ السكاكيني نهار الاحد ١٣ الجاري . والحق يقال ان هذه الكلية قد سارت شوطاً بعيداً الى الامام في مدة قصيرة وربحت ثقة الاهلين المسلمين والمسيحيين منهم وها هي الآن تتابع السير في الرقي والحضارة مع القوم سبيل

اما المحاضر فغني عن التعريف وقد جاءت محاضرته آية في البيان فشرح نواحي « الحياة » متخذاً فيها الادلة من الحياة نفسها وتدرج يبسط احوال الانسان منذ كان يسكن الغابة الى اليوم بادوار سكاكينية اجاد فيها مبنى ومعنى وختم بالثناء والتمنيات الصالحة لكلية الكردينال فراري

نظام حيدر اباد

يطلب الاستقلال التام

تقول انباء دلهي ان نظام حيدر اباد وهو اقوى امراء الهند والحاكم على مقاطعة حيدراباد الغنية يطلب لبلاده الاستقلال التام وان تعامله انكلترا كما تعامل ملك الافغان سواء بسواء

***

مشاهد . .

في الميزان . .

اذن فقد ابى فخامة المندوب السامي اللورد بلومر ان يظل بين ظهرانينا وان وزارة المستعمرات الا ان نزل عند طلبه وان تعين لنا مندوبا ساميا جديداً

ولا نستطيع ان نقول من فخامة مندوبنا الذي جاء رفضه دليلاً على انه قد سئم عشرتنا او شئم النظر الى متاعبنا —انه كان مليحاً او غير مليح، ذلك لان الرئيس العملي للحكومة ولسياستها كان السكرتير العام المنقول المستر سايمس غرسة يد المسر هربرت صموئيلي

فكل ما استطيع ان نسجله لفخامة اللورد بلومر والحالة هذه هو انه « كان مغرماً جداً باقامة الحفلات التذكارية والالعاب الرياضية» . .

خمسة اشهر !

لم يكف اعضاء مجلسنا البلدي ان سودت الحكومة وجوههم بعدم اجابتها الى مطاليبهم التي هي مطالب الشعب ، حتى جاء البحث يوكد لنا ان رسائل المجلس البلدي الى الحكومة المحترمة تظل اكثر من خمسة اشهر بدون جواب !

وعبثاً حاولت ان افهم السر في هذه المسألة لاطلع عليه قراء هـذه الجريدة، فان للحكومة اعمالاً يستحيل علينا جداً ان نصل منها الى الحل الصحيح .

اتريد ان تقول بان الحكومة لايهمها مصلحة البلد كما يهمها مصلحة تل ابيب ؟ وهو كذلك . . او تريد ان تقول بانها لا يعلي عينيها مجلس وطني لبلدية يافا ؟ وهو كذلك . . او تريد ان تقول بان المسؤول عن هذا الامر يده في الماء البارد ؟ وهو كذلك ايضاً . .

ابرامسون ، نوبل !

كلا ليس هما اسمي حاكم المنطقة الشمالية الذي كان له في حادثة برة قيسارية شأن واي شأن ، ولا مدير دائرة الاشغال العامة الشمالية ايضاً الذي لشدة كرهـه للصيونيين لا يختار غيرهم للعمل في السهل والجبل تحت اشعة الشمس المحرقة في الصيف وزمهرير الشتاء القارس في الشتاء — بل هما الاسمان الجديدان اللذان اطلقا على طريق وجسر راشميا . .

فقد جاء تنا انباء حيفا بان الجماعة هناك ابت الا ان تقبل اليد التي تصفعها والجماعة رأيها الخاص وان كان رأيي انا الخاص ان يطلق على الطريق والجسر اسم الحرارة الوطنية التي بلغت لدى البعض خمسين تحت الصفر

وتأتي لمـا جاء عليه « المستر » نوبل في خطابه في حفلة افتتاح الطريق والجسر فقد قال « انه كان من الواجب ان يطرح بناء الجسر بشكله وهندسته الحالية خارج فلسطين للمناقصة ولما كان العطاء الذي جاء من انكلترا قد زاد على ١٥ الف جنيه والعطاء الذي جاء من مصر زاد على ٧ آلاف جنيه فقد روئي ان يعهد به الى دائرة الاشغال العامة التي لم يكلفها اكثر من ٢٣٠٠ جنيه . .

وغايتي من ذلك ان اجد منجماً يكشف لي عن السبب الذي يدعو الى طرح المشاريع الفلسطينية للمناقصة خارج فلسطين ما زالت هذه البلاد قادرة على القيام بها بنفقات اقل وهمة اكبر . . .

مع السلامة . .

جرت العادة ان تذكر الصحف نبأ قدوم وسفر الوجهاء والكبراء الذين يهتم باشخاصهم الناس وعلى هذه القاعدة اريد ان اذكر اليوم نبأ سفر شخص يهم « الشباب » امره كل الاهتمام

وهذا الشخص فتاة من بنات العم كثيراً ما شجبت المناوشات في مقهى تسمل به بين جنود الطيران والمغرمين الوطنيين، وقد كان لسفرها قصة عجيبة لا بأس من ذكرها لبيان دقة دائرة المهاجرة والسفر في تنفيذ القانون .

جاءت هذه الفتاة الى يافا منذ خمس سنوات على ان تبقى في البلاد ثلاثة اشهر فقط ، ولكنها بقيت خمس سنوات متوالية و كانت بطلة لحوادث كثيرة دون ان « تفتح » عين دائرة المهاجرة عليها او يسألها احد

وراحت بالامس تستخرج جواز سفر طالبة شهادة البوليس عليه فتنبه هذا الى انها من اللواتي يقمن في البلاد في غفلة من الحكومة فرفع الامر لدائرة المهاجرة والسفر التي اسرعت ولفتت الحادث باصدار امرها بابعادها حالاً وهكذا كان

اريد من هذا ان ابين لك كيف ان الوطني لا يكاد يتم الثلاثة اشهر في فلسطين حتى يرى البوليس على باب داره و كيف ان غير الوطني يبقى في البلاد خمس سنوات يعمل في الناتها «الصبعة وذمتها» فلا يسألها احد

الناموس

جاءني ما يلي :

«الاخ الفاضل مشاهد فلسطين

«قرأت ما جاء في احد مشاهد العدد الماضي تحت العنوان اعلاه ، فاحببت بصفتي احد ابناء بيروت الذي يعرف كثيراً عن صحفها ، ان ابعث بكلمتي هذه في الموضوع :

«ان الجريدة التي ذكرتها هي من الجرائد الساقطة التي لا قيمة لها وهي لم تصدر منذ دخول الفرنسويين الى سوريا حتى حضور صاحبها الى فلسطين الا بعض مرات تعد على الاصابع

«وقد بلغني من مصدر ثقة ان صاحب هذه الجريدة قد ذهب يساوم طيباني فلسطين لشتم جريدة فلسطين فتمت الصفقة وانقسمت جريدة اخرى الى حلقة الدفاع الجلسى .

« هذا ما دعاني الى كتابته واجب الدفاع عن بلادي ومن صحفها الشريفة »

«ابن بيروت»

حسن ان يدافع ابن بيروت عن بلاده وشرف صحافتها ولكن من المؤلم ان لا يقوم واحد من فلسطين فتأخذه الغيرة على بلاده وشرف صحفها فلا يتصدى لاظهار حالة الشخص المدعو «محمد فهمي غريب» محرر جريدة الاخبار سابقاً الذي عينه صاحب السياحة واعطاً مكافأة له على شتم جريدة فلسطين ولا الشخص المدعو «عبد الرؤوف عبد الرحيم» بائع الجرائد الذي يشرف الجامعة برسائله . . « مشاهد »

بيت لحم (لمراسلنا)

الجلسة الخمسون

عقدت لجنة الدفاع عن حقوق المهاجرين في الجنسية الفلسطينية جلستها الخمسين في مكتب اللجنة البيتجالية بحضور السادة : خليل قراقيا ، الشيخ حامـد ، ومنصور منصور عن بيت لحم والسادة سالم ابو السبل ، عبد الله عطاس ، نقولا افندي جاد الله خروفه وسليم دعش وبعد البحث في الامور المطروحة عليها تقرر ما يلي :

١ — ارسال كتاب لسعادة السكرتير العام جواباً على كتابه الوارد بتاريخ ١٠ ايار الجاري .

٢ — ترجمة بعض اوراق واردة الى اللجنة باللغة الانكليزية

٣ — صار التصديق على قائمة نفقات بمبلغ ١١٨٣ غرشاً فلسطينياً وملين واحيلت الى امين الصندوق لصرفها

مشروع القاعة

يهتم بعض وجهاء البلد بمشروع القاعة التي لا بد منها لمدينة بيت لحم والتي نحن بحاجة ماسة اليها . وقد عقد اجتماع هام لدى سعادة قائمقام القضاء بهذا الخصوص اسفر عن ان تدعو البلدية الاهالي لتأليف لجنة لجمع التبرعات وشراء الارض

ونحن بدورنا نحث اخواننا المهاجرين الكرام لان يلفتوا نظرهم نحو هذا المشروع الذي يهم كل لحمي .

حفلة تأبين

اقامت الجمعية الانطونية حفلة تأبين بمناسبة مرور ٤٠ يوماً على وفاة المأسوف عليه المرحوم الاب بطرس الترك الماروني وبعد ان اكتمل عقد المدعوين تبارى الادباء في رثاء الفقيد وكان عدد من تكلم ١٤ شخصاً شعراً ونثراً وكانت موسيقى الجمعية تعزف بين حين وآخر الحاناً شجية مؤثرة

وقد حضر بالنيابة عن الطائفة المارونية وفد من حيفا برئاسة نيافة المنسنيور فرنسيس مبارك الذي قام في ختام الحفلة وارتجل كلمة طيبة باسم لبنان وباسم غبطة الشيخ الجليل البطريرك الماروني شكر بها اهالي بيت لحم على العواطف الشريفة التي اظهروها حيال الراحل العزيز

رحم الله الفقيد والهم آله الصبر والعزاء

في عالم الادب

التائه في بيداء الحياة

رواية عصرية اجتماعية اخلاقية فلسفية في جزئين يبلغ عدد صفحاتهما معاً ٣٣٦ صفحة من القطع الوسط بقلم السيد ايليا الخوري ابورزق وقد عني بنشرها الشيخ يوسف افندي توما البستاني صاحب مكتبة العرب بالفجالة بمصر

طالعناها فوجدناها جديرة بمطالعة الشبان والشابات على السواء فهي تمثل الصراع بين الحق والباطل والفضيلة والرذيلة والخير والشر والقوة والضعف وقد حوت بين دفتيها بعض قصص صغيرة لطيفة

فنشكر الاستاذ صاحب مكتبة العرب هديته ونحث الجميع على اقتنائها

السائح

اخذت هذه الجريدة الذيذة التي يصدرها في نيويورك السيد عبد المسيح حداد ويحررها السيد نسيب عريضه وجمهور راق من اعضاء الرابطة القلمية — تصدر يومية بعد ان كانت تصدر مرتين في الاسبوع وقد ازدادت غزارة في المواضيع فنهنئها ونتمنى لها زيادة الرقي

الجوائب

عادت هذه الجريدة اليهودية الجريئة الى الصدور بعد ان حجبتها السلطة ٣ اشهر وقد ازدادت تحسناً واخذت تصدر بثمان صفحات كبيرة قوية الابحاث لذيذة المواضيع فنهنئها ونرجو ان يكون التعطيل الاخير آخر العقبات التي توضع في طريقها.

***

فلسطين

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

تصدر ثلاث مرات في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز : عيسى داود العيسى

اشتراكها السنوي	في يافا	١٠٠ قرش فلسطيني
	في الجهات	١٢٥ قرشاً فلسطينياً
المخابرات	صندوق البريد : ١٩٤	
	رقم التليفون : ٩٤